



ملك سر



**الثأوية العامة..
يا وزير الداخلية!**

د.نزمين يوسف الحوطي
Nermin_alhoti@hotmail.com

رسالتنا اليوم نوجهها إلى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية أنس الصالح مع العلم بأن مشكلتنا تربية، ورغم ذلك القرار بيد وزير الداخلية. ومن هذا وذالك وبما أن وزير التربية إلى الآن لم يعلن عن خطته التعليمية لابنائنا الطلبة ونخص طلبة الثانوية العامة نتوجه إلى وزير الداخلية لحل معضلتنا وقضيتنا وهي «الجنسية» يا وزير الداخلية.

بدأ وباء COVID-19 في الكويت مع تاريخ 2/28 ومازال مستمرا إلى يومنا هذا، ومنذ ذلك التاريخ إلى وقتنا هذا استحق الكثير من أبناء الكويت منحهم الجنسية الكويتية وفق تواريخ ميلادهم، فالكثير من أبائنا الطلبة في تلك الفترة تجاوزوا من العمر سن 18، وهي السن القانونية لمنحهم الجنسية الكويتية، وعليه ننقدم لנائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بقضيتنا التي نأمل أن ينظر إليها بعين الاعتبار، لأن عدم منح الجنسية لتلك الشريحة تراكمت عليها العديد من المشاكل التي يواجهها العديد من أبناء الكويت، والسبب أنهم لا يمكنهم الجنسية بسبب ما تمر به الدولة من ظروف وبائية واحترافية. واليك بعض المشاكل التي يواجهها أبناؤنا ممن تجاوز الـ 18:

- البطاقة المدنية.. أصبحوا لا يمتلكون رقما مدنيا بسبب عدم قدرتهم على إصدار الجنسية في الوقت الراهن، مما ترتب عليه العديد من المشكلات منها أن بطاقتهم القديمة التي تتبع أسرهم أصبحت منتهية، ولا يستطيعون مراجعة المستشفيات وغيرها من المرافق، والسبب أن بطاقتهم منتهية لأنهم لا يمتلكون جنسية طال عمر.
- البطاقات البنكية.. أصبح البعض منهم جميع بطاقتهم البنكية متوقفة ولا يقدرّون بتجديدها والسبب أن بطاقتهم المدنية منتهية.. ومنهم من لديه ظروف خاصة على سبيل المثال لا للبصر الذين يصرف لهم رواتب من تأميمات الاجتماعية بسبب وفاة آبائهم، ومنهم من تصرف لهم إعانات، ومن هذا وذلك لابد من إصدار آلية لإصدار الجنسية لهم يا وزير الداخلية.
- شهادات الثانوية العامة.. لابد من الجنسية لمن تجاوز من العمر الـ 18، ولابد من وجود البطاقة المدنية بالرقم المدني الجديد لتجهيز شهادات الثانوية العامة التي إلى الآن لا تعلم مصيرها ومصير المراحل التعليمية كلها من وزارة التربية.. ومن هذا وذلك يجب وجود الجنسية لمنحهم الرقم المدني يا وزير الداخلية.



وقفه

روعة القرآن

د.غنيمة محمد العثمان الحيدر

تاملوا أحبتي كلام علام الغيوب، ما أجمل التمعن في كلام الله وما أجمل معانيه، كلمات القرآن تسعد النفس البشرية عند معرفة معانيها الجميلة. لله الحمد والمنة خلقنا مسلمين ومن فضل الله علينا ونعمه التي لا تعد ولا تحصى معرفة معاني القرآن، وعند البحث في أي أمر دينوي تجد له حلا في كتاب الله. من نعمه، ثمة البصر لترى ما يحيط بك وتغضها عما حرم الله، فإذا أبصرت خيرا فسيعود الخير لك قال تعالى: (فمن أبصر فلنفسه). كما أن العمل بعبادة يجني الفرد المكسب الحلال المبارك فيه لأن الحلال يربو والحرام يذهب هو وأهله والعياذ بالله وهنا تأتي الآية (من عمل صالحا فلنفسه) وهنا يأتي شكري بنبي آدم لربه على الصحة والأمن والأمان وتحقيق الأحلام التي يتماها كل فرد وتأتي الآية الكريمة (ومن شكر فإنما يشكر لنفسه). وما نحن بعد شهر رمضان أعاده الله علينا وعليكم بموافور الصحة والأمن والأمان للوطن وصاحب السمو وكل مخلص لهذا الوطن. الزكاة والصداقات وزعت وفرحت القلوب القانعة التي تأسك الحلال الطيب، وأما المال الحرام فيذهب هو وأهله (ومن تزكى فإنما يتركز لنفسه). ويأتي الجهاد، وجهاد النفس هو أصعب مراحل الحياة فإن النفس البشرية يوسوس لها إبليس، لذا علينا أن نصره بالتسك بالقرآن الكريم وما يحتوي عليه من شد أزر المسلم بكلماته (ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه). كما أن الهداية تأتي من يرغب فيها فبيعه الله على الهداية وسلك الدرب القويم، أن الهداية لنفسك البشرية نعمة من نعم الله، فمنه تحكيم العقل والبصر والبصيرة في عمل كل ما يقربك إلى الله، فما أجملها من هداية (فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه).

أما البخل فإنه يبخل على نفسه، والكرم يرفع صاحبه إلى أعلى الدرجات، والكرم حبيب الله، والله الحمد بلدي بلد الكرم واليد السخية داخل الوطن وخارجه. كثر الله أهل الكرم، وهدى الله البخلاء (ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه). إن الوفاء صفة النبلاء وهي من الصفات التي تحبب الناس بعضهم ببعض، أما من ينكث بالوعد فصاحبه عند ربه ويسقط من عين الأوفياء (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه). كما أن الهداية تأتي من يرغب فيها فبيعه الله على الهداية وسلك الدرب القويم، إن الهداية لنفسك البشرية نعمة من نعم الله، فمنه تحكيم العقل والبصر والبصيرة في عمل كل ما يقربك إلى الله، فما أجملها من هداية (فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه).

قضية وراي



**جاسم محمد التنيب..
كما عرفته!**

د.عادل إبراهيم الإبراهيم
libraheem@hotmail.com

فوجئت كما فوجئ العديد من زملاء مهنة الصحافة بالوفاة المفاجئة للاخ العزيز فقيد الجسم الصحافي كافة، المغفور له بإذن الله تعالى، جاسم محمد التنيب، الصحافي المؤمن بعلمه، الملتزم بميثاق العمل الصحافي، القائم على الأمانة في تحرير ونشر الخبر، ومن هنا كانت معرفتي به! وعلني أسترجع أول لقاء به منذ 3 عقود مضت من الزمن عندما كنت مديرا للعلاقات العامة بوزارة الداخلية وما تتطلبه الوزارة من الصحف المحلية من ترشيح عدد من الزملاء لتغطية أخبار وزارة الداخلية وتسهيل مهامهم في إجراء مقابلات مع المسؤولين الأمنيين، وما يترتب على ذلك من مراجعة مسودة المقابلة قبل نشرها. وكان الفقيد الغالي أحد المحررين الأمنيين في جريدة «الأبناء» لفقرة، وجريدة «الوطن» فترة أخرى.

لقد كان ملتزما بكل التعليمات، ولا

تعاطي الدولة مع الأزمات هو ما يحدد تاريخها ومستقبلها، لا شك أن المرور بأزمة يجعل المجتمع في ضيق وقد يؤدي إلى انهيارات في عدة قطاعات، لكن الأزمات على سونها إلا أنها تفيد الخبرة المجتمعية بنصح صانديها وتغيير تفكيرها إلى الأفضل، المجتمع الياباني كمثال، من أكثر المجتمعات التي تمر بأزمات، تارة يضربه زلزال مدمر، وتارة أخرى سونامي وحيانا أعاصير وانزلاقات جبلية، على الرغم من سوء الظروف اليابانية إلا أنهم يرجعون أقوى وأصلب بسبب تعدد خبراتهم في التعاطي مع الأزمات، وأول ما يهتمون به بعد كل أزمة هو تجهيز المدارس لعودة الدراسة، بالتأكيد لم يصل المجتمع الياباني لفهم أهمية العلم والمعرفة إلا بعد المرور بخيرات وأزمات عديدة جعلتهم يفهمون أهمية التعليم. كل الدول تمر بأزمات، لكن من النادر جدا أن يمر العالم كله بنفس

**خارج الصدوق
الطريقة الكويتية**



د. سعاد سعيد الفيلاكوي

الأزمة، وأزمة كورونا من هذه النوادر، والجميل فيها أنها توضح الاختلاف الثقافي والمعرفي في التعاطي مع الأزمة بين كل دولة وفي الوقت نفسه، فتجد اليابانيين كعاباتهم مهتمين بعودة الدراسة، المجتمع ككل لمساعدة المتضررين من أزمة كورونا من القميين، وعمليات إجلاء لنسبة كبيرة من الرعايا الكويتيين بالخارج، أما السلبى فهو ثبرات عنصرية

فصاحة من شيء



سلمان داود الكندري
@al_kandri

**سحر التراكم
وبناء الثروات**

في كتابه «أثر التراكم» يستعرض الكاتب دارين هاري تأثير أعظم قانون في الكون كما يصفه آينشتاين وهو السر وراء ثروة الملياردير وارن بافيت، يتلخص مفهوم القانون في أننا لو استثمرنا مبلغا محمدا شهريا في فرصة استثمارية ذات متوسط عائد سنوي جيد فمع مرور السنوات وبفعل سحر التراكم سنجني ثروات طائلة. فمثلا لو استثمرت مبلغ 150 دينارا شهريا في فرصة استثمارية سواء كانت أسهما أو صناديق أو غيرها في شركات قوية وذات ملاءة مالية وبمتوسط عائد سنوي 10٪ فستصبح محفظتك بعد 10 سنوات 30 ألف دينار وبعد 20 سنة أكثر من 100000 ألف دينار وبعد 30 سنة أكثر من 300000 ألف دينار بسحر التراكم!!

ومن المفارقات الطريقة أن الملياردير وارن بافيت في أحد المؤتمرات قال لو أن الملك فرانسيس استثمر مبلغ 16 المونوليزا (20 ألف دولار) بمعدل 7٪ لأصبح يمتلك في عام 1964 1 كوارديليون - يساوي مليون مليار - أي واحد وعن يمينه 15 صفرا.

في أيامه تصنع الثروات، وفي ظل ما يشهده العالم من تداعيات أزمة كورونا التي أقت بظلالها على مجالات الحياة متمثلا في شلل أغلب المشروعات وانهار أسعار النفط والتصديرحات المتواليه لسياسة شد الأحزمة وأن العالم بعد كورونا ليس كقبله أصبح لزاما اتخاذ قرارات مالية أكثر صرامة، وإذا استوعبت هذا القانون سيتولد لديك حساب ذهني مختلف وستنظر لإفناك بعين استثمارية، وستتخذ قرارات أكثر اتزاناً مالياً لاسيما أننا عشنا شهورا في شبه إغلاق لمراكز التسوق، واكتشفنا كم كنا ننفق أموالنا في أمور تافهة أثبت الواقع قدرتنا على الإقلاع عنها أو تقنينها على الأقل، لذلك أصبح استثمار قانون التراكم بفاعلية وكفاءة عالية ضرورة شريطة اتخاذ القرار ثم الانضباط لبناء محفظتك الاستثمارية تشديد بها حصنا متينا من الثروة والتي تبني بعلاقة وثيقة مع الوقت تحتاج الى صبر ونفس طويل لتجني ثمارها، فلا تحقرن صغيرة إن الجبال من الحصى.

المجهز



المحماني بدر العلوش
Badaral3loosh36@gmail.com

**الشك يفسر
لمصلحة المتهم**

إن مبدأ قرينة البراءة الملاصقة للإنسان منذ ولادته، والتي يتمتع بها الإنسان وترسخ في ضمير المجتمع القاضي لا يحتاج الإنسان إلى شيء لإثبات تلك القرينة إلا أن يثبت بعد أدلة الاتهام عنه، أو التشكك في نسبة الجريمة إليه لأنه يجب أن تتسب جريمة لشخص لجرد الشك أو الظن، ولكن لابد من الجزم واليقين بأدلة دامغة، وهو ما يعرف بقاعدة «أن الشك يفسر لصالح المتهم، فالشك ليس منهجا للوصول للحقيقة ولا يمكن أن يوصل إليها، وعلى ذلك فالقاضي الجنائي يكتفي أن يتشكك لصحة حكمه بالبراءة.

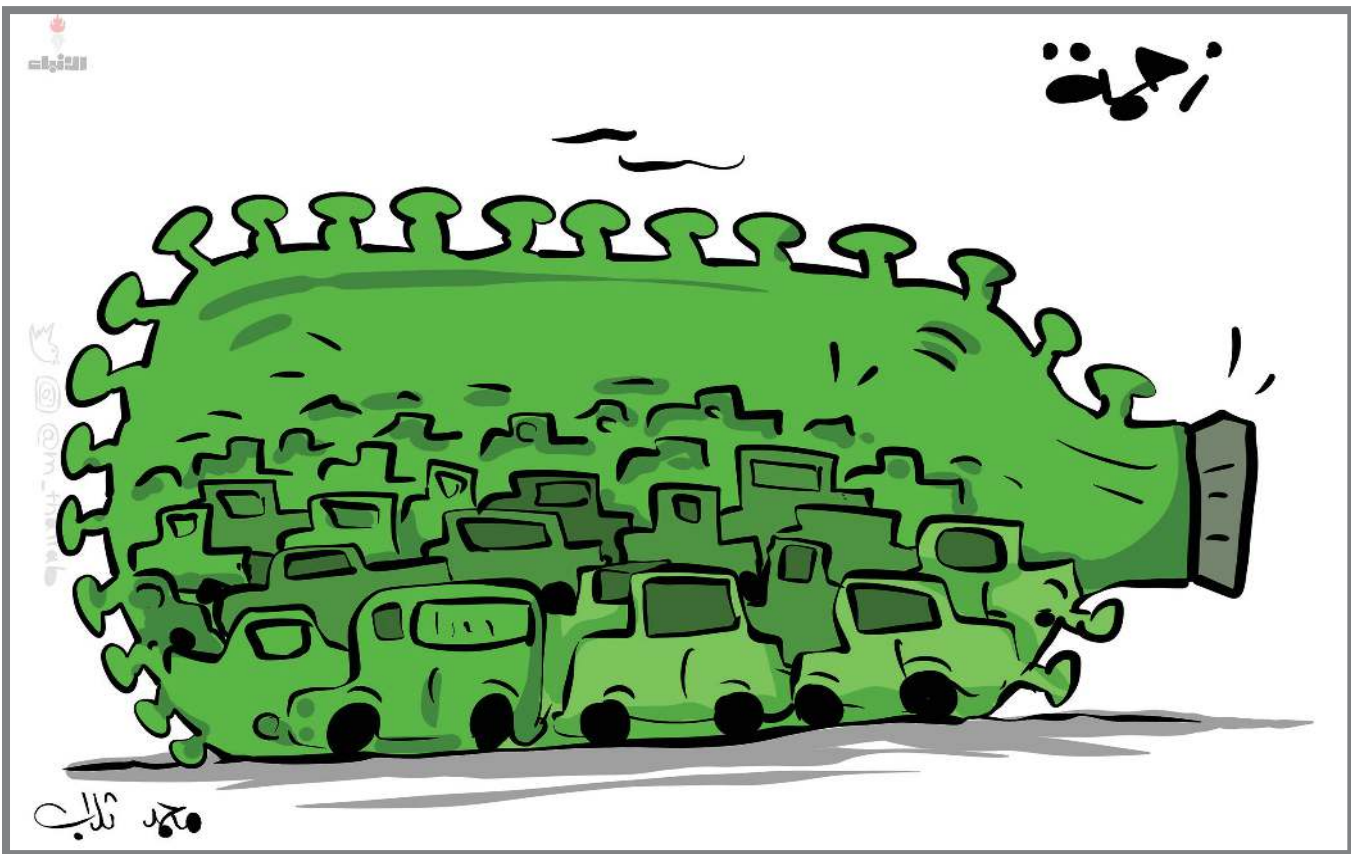
فالاصل في المتهم البراءة مما لا حاجة معه للجزم أو اليقين بتلك القرينة، وإذا بحثنا في الشك فلابد أن يكون استدلالا منطقيا مستساغا بلحاظ المحكمة بجميع الأدلة أمامها، والقاضي له حرية الإقناع لتكوين عقيدتها، وإذا أخذت المحكمة بدائل احتمالية لابد أن تستند إلى أدلة أخرى تكونت في مجموعها يقين المحكمة وفقا للعقل والمنطق.

ويلزم أن يكون هذا الاقتناع مبنيا على الاستقراء والاستنباط الذي ينتهي إلى النتيجة سواء إدانة أو براءة بناء على مبدأ اليقين القضائي وليس اليقين الشخصي للقاضي، فالاقتراع لابد أن يبسط البحث لجميع الأدلة المطروحة للمتهم، فالشك ليس منهجا للوصول للحقيقة ولا يمكن أن يوصل إليها، وعلى ذلك فالقاضي الجنائي يكتفي أن يتشكك لصحة حكمه بالبراءة مما لا حاجة معه للجزم أو اليقين بتلك القرينة، وإذا بحثنا في الشك فلابد أن يكون استدلالا منطقيا مستساغا بلحاظ المحكمة بجميع الأدلة أمامها، والقاضي له حرية الإقناع لتكوين عقيدتها، وإذا أخذت المحكمة بدائل احتمالية لابد أن تستند إلى أدلة أخرى تكونت في مجموعها يقين المحكمة وفقا للعقل والمنطق.

ويلاحظ أن يكون هذا الاقتناع مبنيا على الاستقراء والاستنباط الذي ينتهي إلى النتيجة سواء إدانة أو براءة بناء على مبدأ اليقين القضائي وليس اليقين الشخصي للقاضي، فالاقتراع لابد أن يبسط البحث لجميع الأدلة المطروحة للمتهم، فالشك ليس منهجا للوصول للحقيقة ولا يمكن أن يوصل إليها، وعلى ذلك فالقاضي الجنائي يكتفي أن يتشكك لصحة حكمه بالبراءة مما لا حاجة معه للجزم أو اليقين بتلك القرينة، وإذا بحثنا في الشك فلابد أن يكون استدلالا منطقيا مستساغا بلحاظ المحكمة بجميع الأدلة أمامها، والقاضي له حرية الإقناع لتكوين عقيدتها، وإذا أخذت المحكمة بدائل احتمالية لابد أن تستند إلى أدلة أخرى تكونت في مجموعها يقين المحكمة وفقا للعقل والمنطق.

من البعض ضد الكويتيين القادمين من إيران في البداية، ثم تحولت هذه العنصرية ضد المصريين الذين قدموا بآخر الرحلات قبل إغلاق المطار، وبعدها شملت هذه العنصرية كل القميين خصوصا الجنسيات التي ظهرت لديهم حالات إصابات كثيرة.

من الملاحظ كذلك في الطريقة الكويتية في التعاطي مع الأزمة هو التغلظ بأسلوب حياة الرفاهية، فبينما تذكر التقارير أن أكثر من ثلاثين مليون أميركي فقد عمله على الرغم من أنه أقوى اقتصاد في العالم، نجد هناك مطالبات بعودة فتح الكافيات والمطاعم لدرجة أن المطاعم رغم الإصابات بالفيروس التي حدثت فيها كان مسموحا لها أن توصل الطبات خلال فترة طويلة من الحظر، والانحماث الكثيرة التي حدثت وتحدث عند محلات القهوة العالمية، ومن الغريب والعجيب في أزمة كورونا أن هناك نوابا يهددون وزير التربية.



عالم الأراء



د. سامر أبو رمان
samirurman@hotmail.com

**أسود مثلي...
نحن والأميركيون
السود والعرب**

بها الأميركيون بشكل عام. يشعر الأميركيون السود بالظلم والتمييز، فرغم أنهم يشكلون 12,5٪ من المجتمع، إلا أنهم لا يحظون بتمثيل سياسي أو حصة في الثروة القومية بما يتناسب مع هذه النسبة، وهم الأكثر معاناة من مشاكل الفقر والبطالة. يبدو أن تعرض الأميركيين السود للاضطهاد والتمييز قد كان من أسباب التعاطف مع حقوق الشعب الفلسطيني وكفاحه ضد الكيان الصهيوني، واعتبار نضاله جزءا من معركة عالمية ضد

التعاملت مع أميركيين من ذوي البشرة السوداء أو الأفارقة في مرحلة مبكرة من حياتي أثناء الدراسة في مدارس أميركية منتصف الثمانينات، ودرسنا وقتها الرواية الواقعية المشهورة «أسود مثلي» (Black Like Me)، والتي ترجمت لعشرات اللغات وحولت إلى فيلم سينمائي، وبيع منها أكثر من 10 ملايين نسخة. تسجيل الرواية تجربة مؤلفها جون غريغفن John Griffin، في نهاية خمسينيات القرن الماضي، كرجل أبيض متعلم، قرر القيام بتجربة فريدة ليتعرف بنفسه على المعاناة اليومية للرجل الأسود في بيئة تطفح عنصرية وكراهية، فقام بتغيير لون بشرته إلى السود بما في ذلك من ألم، وقرر أن يتوجه إلى مسيبي معقل العنصرية آنذاك، ويسجل تجربته بطريقة مشوقة، رغم معاناتها!

استمر ارتباطي مع هذه الفئة بعلاقات أكاديمية وبحثية، بهدف التعرف على آرائهم، في كتابتين: «الصراع العربي الإسرائيلي في استطلاعات الرأي الأميركية»، وكيف ينظرون إلينا: تعاملت مع أميركيين من ذوي البشرة السوداء أو الأفارقة في مرحلة مبكرة من حياتي أثناء الدراسة في مدارس أميركية منتصف الثمانينات، ودرسنا وقتها الرواية الواقعية المشهورة «أسود مثلي» (Black Like Me)، والتي ترجمت لعشرات اللغات وحولت إلى فيلم سينمائي، وبيع منها أكثر من 10 ملايين نسخة. تسجيل الرواية تجربة مؤلفها جون غريغفن John Griffin، في نهاية خمسينيات القرن الماضي، كرجل أبيض متعلم، قرر القيام بتجربة فريدة ليتعرف بنفسه على المعاناة اليومية للرجل الأسود في بيئة تطفح عنصرية وكراهية، فقام بتغيير لون بشرته إلى السود بما في ذلك من ألم، وقرر أن يتوجه إلى مسيبي معقل العنصرية آنذاك، ويسجل تجربته بطريقة مشوقة، رغم معاناتها! استمر ارتباطي مع هذه الفئة بعلاقات أكاديمية وبحثية، بهدف التعرف على آرائهم، في كتابتين: «الصراع العربي الإسرائيلي في استطلاعات الرأي الأميركية»، وكيف ينظرون إلينا: تعاملت مع أميركيين من ذوي البشرة السوداء أو الأفارقة في مرحلة مبكرة من حياتي أثناء الدراسة في مدارس أميركية منتصف الثمانينات، ودرسنا وقتها الرواية الواقعية المشهورة «أسود مثلي» (Black Like Me)، والتي ترجمت لعشرات اللغات وحولت إلى فيلم سينمائي، وبيع منها أكثر من 10 ملايين نسخة. تسجيل الرواية تجربة مؤلفها جون غريغفن John Griffin، في نهاية خمسينيات القرن الماضي، كرجل أبيض متعلم، قرر القيام بتجربة فريدة ليتعرف بنفسه على المعاناة اليومية للرجل الأسود في بيئة تطفح عنصرية وكراهية، فقام بتغيير لون بشرته إلى السود بما في ذلك من ألم، وقرر أن يتوجه إلى مسيبي معقل العنصرية آنذاك، ويسجل تجربته بطريقة مشوقة، رغم معاناتها! استمر ارتباطي مع هذه الفئة بعلاقات أكاديمية وبحثية، بهدف التعرف على آرائهم، في كتابتين: «الصراع العربي الإسرائيلي في استطلاعات الرأي الأميركية»، وكيف ينظرون إلينا: تعاملت مع أميركيين من ذوي البشرة السوداء أو الأفارقة في مرحلة مبكرة من حياتي أثناء الدراسة في مدارس أميركية منتصف الثمانينات، ودرسنا وقتها الرواية الواقعية المشهورة «أسود مثلي» (Black Like Me)، والتي ترجمت لعشرات اللغات وحولت إلى فيلم سينمائي، وبيع منها أكثر من 10 ملايين نسخة. تسجيل الرواية تجربة مؤلفها جون غريغفن John Griffin، في نهاية خمسينيات القرن الماضي، كرجل أبيض متعلم، قرر القيام بتجربة فريدة ليتعرف بنفسه على المعاناة اليومية للرجل الأسود في بيئة تطفح عنصرية وكراهية، فقام بتغيير لون بشرته إلى السود بما في ذلك من ألم، وقرر أن يتوجه إلى مسيبي معقل العنصرية آنذاك، ويسجل تجربته بطريقة مشوقة، رغم معاناتها! استمر ارتباطي مع هذه الفئة بعلاقات أكاديمية وبحثية، بهدف التعرف على آرائهم، في كتابتين: «الصراع العربي الإسرائيلي في استطلاعات الرأي الأميركية»، وكيف ينظرون إلينا: تعاملت مع أميركيين من ذوي البشرة السوداء أو الأفارقة في مرحلة مبكرة من حياتي أثناء الدراسة في مدارس أميركية منتصف الثمانينات، ودرسنا وقتها الرواية الواقعية المشهورة «أسود مثلي» (Black Like Me)، والتي ترجمت لعشرات اللغات وحولت إلى فيلم سينمائي، وبيع منها أكثر من 10 ملايين نسخة. تسجيل الرواية تجربة مؤلفها جون غريغفن John Griffin، في نهاية خمسينيات القرن الماضي، كرجل أبيض متعلم، قرر القيام بتجربة فريدة ليتعرف بنفسه على المعاناة اليومية للرجل الأسود في بيئة تطفح عنصرية وكراهية، فقام بتغيير لون بشرته إلى السود بما في ذلك من ألم، وقرر أن يتوجه إلى مسيبي معقل العنصرية آنذاك، ويسجل تجربته بطريقة مشوقة، رغم معاناتها! استمر ارتباطي مع هذه الفئة بعلاقات أكاديمية وبحثية، بهدف التعرف على آرائهم، في كتابتين: «الصراع العربي الإسرائيلي في استطلاعات الرأي الأميركية»، وكيف ينظرون إلينا: تعاملت مع أميركيين من ذوي البشرة السوداء أو الأفارقة في مرحلة مبكرة من حياتي أثناء الدراسة في مدارس أميركية منتصف الثمانينات، ودرسنا وقتها الرواية الواقعية المشهورة «أسود مثلي» (Black Like Me)، والتي ترجمت لعشرات اللغات وحولت إلى فيلم سينمائي، وبيع منها أكثر من 10 ملايين نسخة. تسجيل الرواية تجربة مؤلفها جون غريغفن John Griffin، في نهاية خمسينيات القرن الماضي، كرجل أبيض متعلم، قرر القيام بتجربة فريدة ليتعرف بنفسه على المعاناة اليومية للرجل الأسود في بيئة تطفح عنصرية وكراهية، فقام بتغيير لون بشرته إلى السود بما في ذلك من ألم، وقرر أن يتوجه إلى مسيبي معقل العنصرية آنذاك، ويسجل تجربته بطريقة مشوقة، رغم معاناتها! استمر ارتباطي مع هذه الفئة بعلاقات أكاديمية وبحثية، بهدف التعرف على آرائهم، في كتابتين: «الصراع العربي الإسرائيلي في استطلاعات الرأي الأميركية»، وكيف ينظرون إلينا: تعاملت مع أميركيين من ذوي البشرة السوداء أو الأفارقة في مرحلة مبكرة من حياتي أثناء الدراسة في مدارس أميركية منتصف الثمانينات، ودرسنا وقتها الرواية الواقعية المشهورة «أسود مثلي» (Black Like Me)، والتي ترجمت لعشرات اللغات وحولت إلى فيلم سينمائي، وبيع منها أكثر من 10 ملايين نسخة. تسجيل الرواية تجربة مؤلفها جون غريغفن John Griffin، في نهاية خمسينيات القرن الماضي، كرجل أبيض متعلم، قرر القيام بتجربة فريدة ليتعرف بنفسه على المعاناة اليومية للرجل الأسود في بيئة تطفح عنصرية وكراهية، فقام بتغيير لون بشرته إلى السود بما في ذلك من ألم، وقرر أن يتوجه إلى مسيبي معقل العنصرية آنذاك، ويسجل تجربته بطريقة مشوقة، رغم معاناتها!

سامحكم الله .. أين الوعي الصحي!؟

عزة الغامدي

ما الذي سيؤول عليه الحال إذا ارتفع أعداد المصابين وأصبحت حالات الدخول للعناية المركزة تتجاوز الحد الأقصى للطاقة الاستيعابية للمستشفيات؟ بيد أننا لن نقبل في مثل هذه الحالة أن يتم إتهام المنظومة الصحية لدينا بأنها عاجزة عن السيطرة لأن المسؤولية اليوم مشتركة بين أفراد المجتمع فيد واحدة لا تصفق وعليه فإن تعليمات وزارة الصحة بعدم الخروج إلا للضرورة القصوى هذه لا بد ألا يتم الاستهتار بها لأنه بهذه الطريقة من لا يلتزم بعرض حياته وحياته غير للخطر وهذه ليست بمزحة. وقد يتذرع البعض بأن الجلوس القليل من المنزل يسبب الملل، وانا لا أجده كذلك فكل من الرجل والمرأة والقوام بالعديد من الأنشطة والفعاليات ومن هنا تكمن أهمية مراكز

الدورات تقدم دورات أونلاين وهناك برامج بالتلفاز وهناك مواقع إنترنت عديدة للقراءة والتسليّة وهناك ألعاب إلكترونية وبالنسبة للنساء تستطيع القيام بالكثير من ممارسة الرياضة على الأجهزة أو الطبخ أو الاعتناء بالبنزل أو قراءة القرآن أو حضور دروس دين على تنسلي من لديها أطفال يكساهم مهارات جديدة فهناك الكثير من الأمور. إلا أن مشكلة الكثير لدينا أنهم لا يعرفون الجلوس في المنزل وكأنه عقوبة حتى لو قالوا له حياتك وحيات الآخرين بخط لا يبالي، ونحن بالتالي كوسائل إعلام مجتمعة مع الإعلام الرسمي يجب علينا جميعا توعية المجتمع ولكن لا أحد يقيد الآخر فكل منا حر بقراره، ولكن في مثل هذه الظروف ثقافة الوعي والإدراك لا بد أن تكون حاضرة ويستمر التوجيه والإرشاد لمختلف أطراف المجتمع. فبعد أن تم فك الحظر الشامل أصبح بالإمكان لمن لديه أعمال أو زيارة للدي أو ابنتا أن يقوم بها في حدود المعقول وفق التوجيهات الطبية ولكن هذا التزامح الذي تم في اول أيام فك الحظر أمره مخجل.